

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1161 - يقول الله تعالى تبارك وتعالى من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددني عن موت المؤمن يكره وأكره مساءته وربما سألتني وليي المؤمن الغنى فأصرفه إلى الفقر ولو صرفته إلى الغنى لكان شرا له وربما سألتني وليي المؤمن الفقر فأصرفه إلى الغنى ولو صرفته إلى الفقر لكان شرا له إن الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وعلوِي وبهائي وجمالي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا أثبت أجله عند بصره وضمنت السماء والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر .
(طب عن ابن عباس)